

الإجابة عن أسئلة برنامج التعليم المستمر (٤) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

هذا يقول احسن الله اليك كيف التوبة من غيبة الناس؟ الجواب توبية من غيبة الناس شروطها كشروط التوبة من الذنوب جميعا التي ذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى وهي ثلاثة احدها الانقلاب - [00:00:00](#)

او عن الذنب وهو هنا الغيبة والاخ الثاني الندم عليه والثالث العزم على عدم العودة اليه فاذا وجدت هذه الشروط الثلاثة صحت هذه التوبة. وزاد بعضهم شرطا رابعا وهو الاخلاص. وهذا شرط في - [00:00:20](#)

كل عبادة يذكره الفقهاء باسم الاسلام او باسم النية تارة فانهم يعدون الشروط التي تكون لكل عبادة فربما قالوا وربما قالوا النية والعقل والتمييز فلا تحتاج الى عد جديد. واذا عد رابعا للايضاح كان ذلك سائغا وزاد بعضهم خامسا وهو وقوعها في - [00:00:40](#) اي قبل خروج الشمس من مغربها وفي كونه شرط نظر ولكنه وقت لم محل هذه العبادة واختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى بما يتحقق به الندم على هذه العبادة هل يكفي فيه وجود ذلك المعنى في قلبه؟ ام لا بد من اظهار ما يدل عليه كتحلله بان يتحلل من اغتابه - [00:01:00](#)

فيصل اليه ويقول اني قد اغتبتك فاحلني من ذلك الذنب وابحني على قولين اصحهما والله اعلم انه لا يشترط طلب الاباحة والتحريم. بل يستغفر الانسان له ويدعوه له. واذا امكن ان يذكره بخير في المجالس التي - [00:01:30](#) وقع فيها فيه بسوء كان ذلك هو الواجب وقد اختار هذا جماعة من المحققين منهم ابو يعلى القراء وابن صلاح وابن تيمية وابن القيم رحمهم الله تعالى. هذا يقول احسن الله اليكم ما حكم - [00:01:50](#)

كافش السرعة الرادار حيث يكشف وجود المرور لتفادي المخالفه. هذا الجهاز بالصورة المسؤول عنها وهي كونه مبينا وجود المرور لا مبينا حد السرعة التي يصل اليها واضعه كي ينكشف عنها - [00:02:10](#) فانه بالسورة المذكورة بهذا السؤال المحرم لانه من الحيل فان ولی الامر قد جعل من ما تصلح به تحديد سرعة معينة في الطرق. فيلتزم بها الانسان فاذا زاد عليها فانه عرضة للعقوبة التي - [00:02:30](#)

جعلها ولی الامر تعزيرا. واذا وضع مثل هذا مع وجود مخالفته هو فانه يكون قد تحيل. وباب الحيل في الشريعة مسجود كما جعل البخاري كتابا في الحيل في صحيحه ثم بوبه قال باب ترك الحيل وانما لامری ما نوى في الايمان - [00:02:50](#) وغيرها ثم اورد حديث انما الاعمال بالنيات وفي اوله زيادة يا ايها الناس انما الاعمال بالنيات وانما نوى. وهذا الحديث اصل في ذلك كما قال العلامة ابن عثيمين رحمة الله تعالى واحكم لكل عامل بنيته واشدد على المحтал - [00:03:10](#)

باب حيلته فاذا كان هذا باب للاحتياط على المرور بحيث انه يتحاشى ما رتبه ولی الامر من عقوبة تعزيرية حرم عليه ذلك هذا يقول احسن الله اليكم هل يكره وضع كتب العلم قريبا من سرير النوم - [00:03:30](#)

تخريجا لهذه المسألة على مسألة دخول الحمام يريد بذلك دخول الحمام الذي هو المستحب الذي تقدم ذكره في الدرس السابق. وما سئل عنه متعلق بالادب. وباب الادب من حيث هو باعتبار الافراد لا منتهى له. فكل جميل حسن التحليل به - [00:03:50](#) ان للعبد ان يفعله لكن الزام عموم الخلق به ليس طريقة الشريعة فان الانسان يؤدب نفسه ما شاء من جميل. واما عموم الناس فانهم لا يأمرن بذلك. فاذا فعله الانسان باعتبار عموم الادب الذي يحسن ان يكون - [00:04:20](#)

هو عليه تكميلا لنفسه كان ذلك سانغا. واما كراهيته ذلك باعتبار عموم الناس فلا فانه لا يظهر انه يكره وضع العلم قريبا من سرير النوم
لما في ذلك من الحرج. واما ان يفعله الانسان ادبا فان هذا باب واسع - 00:04:40

تعرفون ما ذكره دابي وغيره ان ابا داود رحمة الله تعالى صاحب السنن سمع رجلا في مركب في التهر عطس فحمد الله فاكترى
مركبا بدرهم فعبر اليه فشمته فسمع هاتفا ينادي اشتري - 00:05:00

ابو داود الجنة بدرهم هذا من اللدب الذي جعله لنفسه وادركت علامة الكويت محمد ابن سليمان ابن الجراح رحمة الله تعالى وكان لا
يتتوضا في هذه الحمامات وانما يأخذ ماء يضعه في انانه يعرف عند اهل - 00:05:20

بالجردل وهو السطل عندنا ثم يأخذ فيه تتوضا به ويبيقى هذا الماء في هذا الجردل بقيته ثم يسكب هذه البقية على الشجر الذي حول
المسجد لانه يرى ان الوضوء عبادة وان هذه اثار عبادة لا يليق ان تذهب مع القاذورات - 00:05:40

وهذا من اللدب العام الذي رأه رحمة الله تعالى نفسه تكميلا لها في عبودية الله سبحانه وتعالى وللإنسان في نفسه ما يشاء ولكن من
قواعد اللدب ان الإنسان كلما كان متأدبا كلما رزق اسباب الفلاح والصلاح. وكلما ساء ادبه كلما - 00:06:00

يسرت له اسباب البواري والخسارة. كما بين ذلك ابن القيم في مدارج السالكين في منزلة اللدب. ومما يتفضل به الناس عند رיהם
 سبحانه وتعالى تأديب انفسهم. فان التأديب يحمل على الكمال. ومن ادب نفسه في صغير حمله هذا الصغير على - 00:06:20

ومن اهملها في صغير حمله على اهمال كبير. كما كان الشافعي رحمة الله تعالى يصفح الكتاب صفحانا عند مالك. ولم يشرب الماء وهو
ينظر اليه فان هذا من باب تعظيمه لشيخه في اللدب. فلما عظم شيخه عظم الله سبحانه وتعالى بما وحبه - 00:06:40
من العلم فجعل علم مالك منقولا اليه رحمة الله تعالى فينبغي خاصة طالب العلم ان يحرص على اللدب لانه باللدب تفهم العلم كما قال
بعض السلف وهذا اخر ادبه والايضاح على هذه الكتب في هذا - 00:07:00

الفصل الدراسي ونستكمم كما ذكرت لكم في ان شاء الله تعالى الفصل الدراسي الثاني في تاريخ العاشر من شهر ربیع الاول بزيادة
كتابین قرة العین في شرح ورقات امام الحرمین للخطاب الرعینی وكتاب القول المنیر هي العلامة اسماعیل الزین والثانی منهما غير
متوفر فنضعه - 00:07:20

في مركز التصویر باذن الله تعالى وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین - 00:07:40